الباب الثاني

﴿ في آداب الصحبة والمصاحب ومحاوراتها ﴾

٢٤٧٤٢ ـ أحببْ حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضَك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما . (ت هب عن أبي هريرة ؛ طب عن ابن عمرو وعن ابن عمر ؛ قط في الأفراد ، عد ، هب عن علي ؛ خد[1] هب عن علي موقوفاً) .

٢٤٧٤٣ ـ إذا آخى الرجلُ الرجلَ ، فلْيسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو ، فانه أوصلُ للمودة . (ابن سعد ، تخ ، ت عن يزيد بن نعامة الضبي) .

٢٤٧٤٤ ـ إذا آخيتَ رجلاً فاسأله عن اسمه واسم أبيه ، فان كان غائباً حفظتَه ، وإن كان مريضاً عدتَه ، وإن مات شهدتَه . (هب عن ابن عمر) .

٢٤٧٤٥ ـ إذا أحب أحدُكم أخاه فلْيعلِمْه أنه يحبه . (حم ، خد ، د ، ت ، حب ، ك عن المقدام بن معد يكرب ؛ حب عن أنس ؛ خد عن

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب أحبب حبيبك هوناً ما رقم(٣٢١) وهو حديث ضعيف . ص .

رجل [1] من الصحابة) .

٢٤٧٤٦ - إذا أحبَّ أحدكم صاحبَه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله. (حم والضياء عن أبي ذر) .

٢٤٧٤٧ - إذا أحبَّ أحدكم أخاه في الله فليعلمه ، فانه أبقى في الألفة وأثبتُ في المودة (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن مجاهد مرسلا) .

٢٤٧٤٨ - من كان في قلبه مودةٌ لأخيه ثم لم يطلعه عليها فقد خانه . (ابن أبي الدنيا عن مكحول مرسلا) .

٢٤٧٤٩ - إذا أحبَّ أحدكم عبداً فليُخبره فانه يجدُ له مثل الذي يجد له . (هب عن ابن عمر) .

٢٤٧٥٠ - إذا أحببتَ رجلاً فلا تمارِه ولا تشارِّه [2] ولا تسأل عنه أحداً فعسى أن توافيَ عدواً فيخبرَك بما ليس فيه فيفرِّقَ ما بينك وما بينه . (حل عن معاذ) .

٢٤٧٥١ - إذا تناولَ أحدكم من أخيه شيئاً فليرِدْه إياه . (د في

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب الرجل يحب الرجل على خير يراه رقم (٥١٠٢) ص .

(٢) تشاره : هو تفاعل من الشر : أي لا تفعل به شراً يحوجه إلى أن يفعل بك مثله . ويروى بالتخفيف . النهاية [٢/٤٥٩] ب .

مراسيله عن ابن شهاب ؛ قط في الأفراد عنه عن أنس بلفظ : إذا نزع)[1].

٢٤٧٥٢ - إن أحدكم مرآةُ أخيه فاذا رأى به أذى فليمطْه عنه . (ت عن أبي هريرة)[2].

٢٤٧٥٣ - إذا جاء أحدكم وأوسَع له أخوه فانماهي كرامةٌ أكرمه الله تعالى بها . (تخ هب عن مصعب بن شيبة) .

٢٤٧٥٤ - إذا جاء أحدَكم الزائرُ فأكرموه . (الخرائطي في مكارم الأخلاق ، فر عن أنس) .

٢٤٧٥٥ - إذا رأيتَ من أخيك ثلاثَ خصالٍ فارجُهُ : الحياءَ ، والأمانةَ ، والصدقَ ، وإذا لم تَرها فلا ترجُهُ . (عد فر عن ابن عباس) .

٢٤٧٥٦ - إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلايقومن حتى يستأذنه . (فر عن ابن عمر) .

٢٤٧٥٧ - إذا زار أحدكم أخاه فألقى شيئاً يقيه من التراب ، وقاه الله عذاب النار . (طب عن سليمان) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٣٢٠) واسناده ضعيف لكن انجبر المرسل بالمسند فصار متماسكاً . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء فى شفقه المسلم على المسلم رقم (١٩٢٩) وقال : يحيى بن عبيد الله : ضعفه ، شعبة . ص .

٢٤٧٥٨ ـ امش ميلاً عَد مريضاً ، امش ميلين أصلح بين اثنين ، امش ثلاثة أميال زُر أخاً في الله . (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن مكحول مرسلاً)[1] .

٢٤٧٥٩ ـ إن الله تعالى يحب المداومة على الإخاء القديم فداوموا عليه (فر عن جابر) .

٢٤٧٦٠ ـ إن الله تعالى يحبُّ حفظَ الود القديم . (عد عن عائشة) .

٢٤٧٦١ ـ ليس بحكيم من لم يُعاشرْ بالمعروفِ من لا بُدَّ له من معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً . (هب عن أبي فاطمة الأيادي) .

٢٤٧٦٢ ـ خيرُ الأصحاب عند الله خيرٌ لصاحبه وخيرُ الجيران عند الله تعالى خيرُهم لجاره . (حم ق ك عن ابن عمر) .

٢٤٧٦٣ ـ خيرُ الأصحابِ صاحبٌ إذا ذكرتَ الله تعالى أعانكَ ، وإذا نسيتَ ذكَّرَكَ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان ـ عن الحسن مرسلا) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢/١٩٥) ظاهر كلام المصنف أي الامام السيوطي أنه لم يقف عليه مسنداً وهو عجيب فقد أخرجه البيهقي عن أبي أمامة لكن فيه علي بن يزيد الالهاني قال البخاري منكر الحديث وعمر ابن واقد متروك . ص .

٢٤٧٦٤ ـ خيرُ جلسائكم من يذكرُكمُ الله رؤيته وزاد في علمكم منطقهُ وذكركم الآخرةَ عملهُ . (عبد بن حميد والحكيم عن ابن عباس) .

٢٤٧٦٥ ـ إذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخلْ بينهما . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٤٧٦٦ ـ إذا كانوا ثلاثةً فلا يتناجى إثنان دون الثالثِ . (مالك ق عن ابن عمر)[1] .

٢٤٧٦٧ ـ إذا كُنتمُ ثلاثةً فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس ، فان ذلك يحزنهُ . (حم ق[2] ت ه عن ابن مسعود) .

٢٤٧٦٨ ـ إذا كان ثلاثةٌ جميعاً فلا يتناجَ اثنان دون الثالث . (حم عن أبي هريرة) .

٢٤٧٦٩ ـ لا يتناجى اثنان دون الثالثِ فان ذلك يحزنهُ . (د عن ابن عمر) .

٢٤٧٧٠ ـ حقُ المسلمِ على المسلمِ خمسٌ رَدُّ السلام وعيادةُ المريض واتباعُ الجنائزِ وإجابةُ الدَعوةِ وتشميتُ العاطس . (ق عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧١ ـ حقُ المسلمِ على المسلمِ سِتٌ : إذا لقيتهُ فسلمْ عليهِ :

(١-٢) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة (٨/٨٠) ومسلم كتاب السلام رقم (٣٧ و ٣٨) ص .

وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحكَ فانصحْ له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعُدْه ، وإذا مات فاتبعه . (خد م عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٢ ـ خمسٌ من حقِ المسلمِ على المسلم : ردُّ التحيةِ ، وإجابةُ الدعوة ، وشهودُ الجنازة ، وعيادةُ المريض ، وتشميتُ العاطس إذا حمدَ الله (هـ عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٣ ـ للمسلمِ على المسلمِ ستٌّ بالمعروف : يسلم عليه إذا لقيَه ، ويجيبُه إذا دعاه ، ويشمتُه إذا عطس ، ويعودُه إذا مرض ، ويتبعُ جنازته ويحبُّ له ما يحب لنفسه . (حم ت هـ عن علي) .

٢٤٧٧٤ ـ خمسٌ تجبُ للمسلمِ على أخيه : ردُّ السلامِ ، وتشميتُ العاطسِ ، وإجابةُ الدعوةِ ، وعيادةُ المريضِ ، واتباعُ الجنائزِ . (م عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٥ ـ للمسلمِ على المسلمِ أربعُ خلالٍ : يشمتُهُ إذا عطسَ ، ويجيبه إذا دعاه ، ويَشهده إذا ماتَ ، ويعوده إذا مرض . (حم هـ ك عن أبي مسعود رضي الله عنه) .

٢٤٧٧٦ ـ للمؤمن على المؤمن ستُّ خِصال : يعودُه إذا مرض ، ويشهدُه إذا مات ، ويُجيبه إذا دعاه ، ويسلمُ عليه إذا لقيَه ، ويشمتَه إذا

عطسَ ، وينصحُ له إذا غاب أو شهد . (ت [1] ن عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٧ ـ الرجلُ على دين خليله فلينظرْ أحدكم مَن يخالل . (د ت عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٨ ـ زُر غِبّاً تزدَدْ حُبّاً . (البزار ، طس هب عن أبي هريرة ؛ البزار طس عن أبي ذر ؛ طب ك عن حبيب بن مسلمة الفهري (طب عن ابن عمرو ؛ طس عن ابن عمر ؛ خط عن عائشة) .

٢٤٧٧٩ ـ تَنقّ وتوَقّ . (الباوردي في المعرفة عن سنان) .

٢٤٧٨٠ ـ تَنقّهْ [2] وتوقّه . (طب حل عن ابن عمر) .

٢٤٧٨١ ـ أُخبرْ تَقْلِه [3] . (ع طب عد حل عن أبي الدرداء) [4] .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ماجاء في تشميت العاطس رقم (٢٧٣٧) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) تنقّه وتوقّه : رواه الطبراني بالنون ، وقال : معناه تخير الصديق ثم احذره . وقال غيره : « تبقّهْ » بالباء : أي أبق المال ولا تسرف في الانفاق وتوقّ في الاكتساب ويقال : تبق بمعنى استبق ، كالتقصي بمعنى الاستقصاء . النهاية [١١٢/٥] ب .

(٣) تقله : وفي حديث أبي الدرداء « وجدت الناسَ اخبُرْ تقله » القلى : البغض . يقال : قلاه يقليه قِلىً وقَلىً إذا أبغضه . النهاية [١٠٥/٤] ب .

(٤) قال المناوي في فيض القدير (٢٠٧/١) قال الزركشي سنده ضعيف وقال الهيثمي فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . ص .

٢٤٧٨٢ ـ أخوكَ البِكْري[1] ولا تأمَنْهُ . (طس عن عمر بن الخطاب . ([د] عن عمرو بن الفغواء)[2] .

٢٤٧٨٣ ـ إذا هبطتَ بلادَ قومِه فاحْذَرهُ ؛ فانه قد قال القائلُ : أخوك البِكري ولا تأمَنْهُ . (حم ، د عن عمرو بن الفغواء) . مرَّ عزو الحديث برقم [٢٤٧٨٢]

٢٤٧٨٤ ـ ما مِنْ عبدٍ يدعو لأخيهِ بظهرِ الغيبِ إلا قال الملكُ : ولك بِمِثْلٍ . (م ،[3] د عن ابي الدرداء) .

٢٤٧٨٥ ـ لا تصحَبْ إلا مؤمناً ولا يأكلْ طعامك إلا تقيٌّ . (حم

---

(١) أخوك البكري : بكسر الموحدة أي الذي ولده أبواك أولاً وهذا على المبالغة في التحذير أي أخوك شقيقك خفه واحذر منه ولا تأمنه فضلاً عن الأجنبي فالتحذير منه أبلغ ، فأخوك مبتدأ والبكري نعته والخبر يخاف منه مقدراً وفيه اثبات الحذر واستعمال سوء الظن فيمن لم يتحقق فيه حسن السيرة . قال الديلمي : وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله ﷺ ، وقال : هذا من الحكم والأمثال . فيض القدير [١/٢٢٢] ب .

(٢) سقط من عزو الحديث لفظ « د » : وسيأتي الحديث برقم (٢٤٧٨٣) وهو في سنن أبي داود كتاب الأدب باب في الحذر من الناس رقم (٤٨٤٠) وقال المنذري : في اسناده محمد بن اسحاق بن يسار . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب رقم (٢٧٣٢) ص .

د[1] ت حب ، ك عن أبي سعيد) .

٢٤٧٨٦ ـ لا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل كمثل ما ترى له (حل عن سهل بن سعد) .

٢٤٧٨٧ ـ ثلاثٌ تُصفينَ لكَ ودَّ أخيك ، تُسلِّمُ عليه إذا لقيتَه ، وتوسعُ له في المجلس وتدعوه بأحبِ أسمائِه إليه . (طس ، ك ، هب عن عثمان بن طلحة الحَجَبي ؛ هب عن عمر موقوفا) .

محظورات الصمت

٢٤٧٨٨ ـ من هجر أخاه سنةً فهو كسفكِ دمه . (حم[2] خد ، د ، ك عن حدرد) .

٢٤٧٨٩ ـ هجرُ المسلم أخاه كسفكِ دمه . (ابن قانع عن أبي حدرد)

٢٤٧٩٠ ـ لا يَحلُّ لمؤمن أن يَهجُرَ مؤمناً فوقَ ثلاثٍ ؛ فان

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب من يؤمر أن يجالس رقم (٤٨١١) وقال المنذري : أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب رقم (٢٣٩٥) . وقال في اسناده موسى بن وردان وقد ضعفه بعضهم وقال بعضهم لا بأس به ورجح بعضهم في هذا الحديث الارسال . عون المعبود (١٣/١٧٩) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه رقم (٤٨٩٤) ص .

مرّت به ثلاثٌ فليلقَهُ فليسلمْ عليه ، فانْ ردَّ السلامَ فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يَرُدَّ عليه فقد باء بالإثم . (د عن أبي هريرة)[1] .

٢٤٧٩١ ـ لا هجرةَ بعد ثلاثٍ (حم ، م عن أبي هريرة) .

٢٤٧٩٢ ـ إنَّ يومَ الإثنينِ والخميسِ يغفرُ الله فيهما لكل مسلمٍ إلا متهاجرَيْن يقول : دعهما حتى يصطلحا . (ه عن أبي هريرة)[2] .

٢٤٧٩٣ ـ لا يَحِلُّ للمؤمنِ أن يَهْجرَ أخاه فوقَ ثلاثةِ أيام . (م عن ابن عمر)[3] .

٢٤٧٩٤ ـ لا يَحلُّ للمسلمِ أن يهجرَ أخاه فوقَ ثلاثِ ليالٍ ، يلتقيان فيَصُدُّ هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأُ بالسلام . (حم ق[4] د ، ت عن أبي أيوب) .

٢٤٧٩٥ ـ لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثٍ ، فمن هجر فوقَ

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه رقم(٤٨٩١)ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام يوم الاثنين والخميس رقم(١٧٤٠) وفي في الزوائد : اسناده صحيح غريب . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي رقم (٢٥٦٢) ص .

(٤) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الهجر رقم (٢٥٦٠) ص.

ثلاثٍ فمات دخلَ النار . (د عن أبي هريرة)[1] .

٢٤٧٩٦ ـ لا يكون لمسلمٍ أن يهجر مسلماً فوق ثلاثةٍ ، فاذا لقيهُ سلم عليه ثلاثَ مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه . (د عن عائشة)[2]

٢٤٧٩٧ ـ ابدأ المودةَ لمن وادَّكَ فانها أثبتُ . (الحارث طب عن أبي حميد الساعدي) .

٢٤٧٩٨ ـ إذا سُئلَ الرجلُ عن أخيه فهو بالخيار إن شاء سكتَ ، وإن شاء قال فصدَقَ . (د في مراسيله هق عن الحسن مرسلا) .

٢٤٧٩٩ ـ أُراني في المنام أتسوكُ بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولتُ السواكَ الأصغرَ منهما فقيل لي : كبِّر فدفعته إلى الأكبر منهما . (ق عن ابن عمر) .

٢٤٨٠٠ ـ كَبِّرْ كَبِّرْ . (حم ن د[3] عن سهل بن أبي حثمة ؛ حم رافع بن خديج) .

٢٤٨٠١ ـ أمرني جبريل أن أُكبِّرَ . (الحكيم حل عن ابن عمر) .

٢٤٨٠٢ ـ الكُبْرَ الكُبْرَ . (ق د عن سهل بن أبي حثمة)[4] .

(١ـ٢) أخرجها أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه رقم (٤٨٩٠) و (٤٨٩٢) ص .

(٣ـ٤) أخرجها أبو داود كتاب الديات باب القسامة رقم (٤٤٩٧) =

٢٤٨٠٣ - لا يَغتبطُ أحدُكم أنسَ صاحبهِ إلا إذا جهلهُ . (طب عن سمرة) .

٢٤٨٠٤ - أخبرْ تقَلهْ وثِقْ بالناس رويداً . (ع ، طب ، عد ، حل عن أبي الدرداء) .

٢٤٨٠٥ - إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فليخبرهُ وليقلْ : إني أحبُك في الله وإني أودكَ في الله عزوجل . (ابن أبي الدنيا عن مجاهد مرسلا) .

٢٤٨٠٦ - أعلِمه فانه أثبتُ للمودةِ بينكما . (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن أنس) . أن رجلاً قال : يا رسول الله إني لأحَب هذا قال فذكره .

٢٤٨٠٧ - حدِّثهُ بذلك فانه أثبتُ للمودة وأحسن للألفة . (هناد عن عمرو بن مرة) ؛ أن رجلاً قال : يا رسول الله إني لأحب هذا في الله قال : فذكره .

٢٤٨٠٨ - والله لإن أحببتَه في الله فان لك بحبه الجنة فالقه بها فانها

= ورقم (٤٤٩٨) .

معنى الحديث : كبر كبر أو الكبر الكبر : أي عظم من هو أكبر منك وقدمه في التكلم عون المعبود (٢٤٦/١٢) ص .

أبقى للمودةِ وخيرٌ في المعاد. (ابن النجار عن سلمان).

٢٤٨٠٩ - إذا احببتَ رجلاً فاسأله عن اسمِه واسم أبيه وعشيرته ومنزله؛ فان كان مريضاً عُدته وإن كان في حاجةٍ أعنته، وإن كان غائباً حَفِظته في أهله. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر).

٢٤٨١٠ - إذا أحببتَ رجلاً فلا تمازه ولا تجاره ولا تشارِه ولا تسأل عنه أحداً؛ فعسى أن توافيَ له عدواً فيُخبرك بما ليس فيه، فيفرّقَ ما بينك وبينه. (ابن السني في عمل يوم وليلة، حل عن معاذ بن جبل)[1].

٢٤٨١١ - إن هذه ليست بالمعرفة حتى تعرف اسمَه واسمَ أبيه فتعوده إذا مرضَ، وتُشيّعَه إذا ماتَ. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر).

٢٤٨١٢ - ليست بمعرفة حتى تعرفَ اسمه واسم أبيه وقبيلته إن مرض عدتَه وإن مات اتبعتَ جنازتَه. (طب عن ابن عمر).

٢٤٨١٣ - ثلاثةٌ من الجفاء: أن يؤاخيَ الرجلُ الرجلَ فلا يعرفُ له اسماً ولا كُنيةً، وأن يهيء الرجلُ لأخيه طعاماً فلا يجيبُه، وأن يكون بين الرجل وأهله وقاعٌ من غير أن يُرسل رسولاً، المِزاحُ والقُبَلُ لا يقع

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢٤٨/١) فيه معاوية بن صالح أورده الذهبي في الضعفاء وقال ثقه وقال أبو حاتم لا يحتج به. ص.

أحدكم على أهله مِثْلَ البهيمةِ . (الديلمي عن أنس ؛ قال العراقي : هذا منكر) .

٢٤٨١٤ - من الجفاء أن يدخل الرجلُ منزلَ أخيه فيقدِّمَ إليه شيئاً فلا يأكلُهُ ، والرجلُ يصحبُ الرجلَ في الطريق فلا يسأله عن اسمه واسم أبيه ، والرجل يجامع أهله لا يلاعبُها قبل الجماع . (الديلمي عن علي).

٢٤٨١٥ - إذا أماط أحدكم الأذى عن لحية أخيه أو عن رأسه فليره إياه ثم يرم به فان له بأخذه إياه حسنةً وهي عشرٌ ، وإذا رمى به فله حسنةٌ وهي عشرٌ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٢٤٨١٦ - إذا دخلَ أحدكم على أخيه المسلم ، فلا يخلع نعليه إلا باذنه (الديلمي عن أنس) .

٢٤٨١٧ - إذا دخلَ قومٌ منزلَ رجلٍ كان ربُّ المنزل أميرَهم حتى يخرجوا من منزله وطاعتُه عليهم واجبة . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٤٨١٨ - إذا رأيتم أهلَ الجوع والتفكر فاقتربوا منهم فانه تجري الحكمة معهم . (ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر) .

٢٤٨١٩ - جالسِ العلماء تُعرَفْ في السماء ، ووقِّرْ كبيرَ المسلمين تجاورْني في الجنة . (الديلمي عن أنس) .

٢٤٨٢٠ - خيرُ جلسائِكم من يُذكركم الله رؤيتُه ، وزاد في

علمكم منطقُه وذكّركم الآخرةَ عمله . (الحكيم والخرائطي وابن النجار عن ابن عباس) .

٢٤٨٢١ ـ المرء على دين خليله ، ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير مثلَ الذي ترى له . (العسكري في الأمثال عن أنس) .

٢٤٨٢٢ ـ الناسُ سواء كأسنانِ المشطِ وإنما يتفاضلون بالعبادةِ ولا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثلَ ما ترى له . (ابن لال عن سهل بن سعد) .

٢٤٨٢٣ ـ الناسُ سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية،والمرء يكثرُ باخوانه المسلمين ، ولا خيرَ في صحبة من لا يرى لك مثلَ الذي ترى له، عليك باخوان الصدق تعش في أكنافهم ، فانهم زينةٌ في الرخاءِ وعُدةٌ في البَلاء (الحسن بن سفيان وابن بشر الدولابي والعسكري في الأمثال ، كر عن سهل بن سعد ؛ عد عن أنس) .

٢٤٨٢٤ ـ لاخيرَ في صحبةِ من لا يرى لكَ مِنَ الحقِ مثلَ الذي ترى له . (حب في روضة العقلاء عن سهل بن سعد) .

٢٤٨٢٥ ـ إذا قال الرجل لأخيه المسلم : مرحباً بك ، قالت الملائكة مرحباً بك ، وإذا قال لأخيه : لامرحباً بك قالت الملائكة : لا مرحباً بك، إن العبدَ ليُقطبُ في وجه أخيه فتلعنه الملائكة . (خط في المتفق

والمفترق عن أنس ؛ وفيه مجاشع بن عمرو أبو يوسف) .

٢٤٨٢٦ - إن من مكارم أخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين البشاشةَ إذا تزاوروا ، والمصافحةَ والترحيبَ إذا التقوا. (ابن لال في مكارم الأخلاق عن جابر) .

٢٤٨٢٧ - إن من مكارمِ الأخلاق التزاوُرَ في الله ، وحقٌ على المزور أن يُقرِّبَ إلى أخيه ما تيسر عنده وإن لم يجد عنده إلا جرعةً من ماء ، فان احتشم أن يقرّبَ إليه ما تيسر لم يزل في مقتِ الله يومه وليلته ، ومن استحقرَ ما يقربُ إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه وليلته . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٤٨٢٨ - كفى بهانعمةً أن يتجاور المتجاوران أو يتخالطا أو يصطحبا فيفترقا وكل واحدٍ منهما يقولُ لصاحبهِ : جزاك الله خيراً . (الخرائطي وأبو نعيم عن عائشة) .

٢٤٨٢٩ - أصبحتُ بخيرٍ أحمدُ اللهَ . (هـ[1] عن مالك بن حمزة بن أسيد الساعدي عن أبيه عن جده) ؛ قالوا : يا رسول الله كيف أصبحت قال : فذكره .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الرجل يقال له كيف أصبحت رقم (٣٧١١) . قال في الزوائد : مالك بن حمزة لا يتابع عليه يروي أحاديث مشتبهة . ص .

٢٤٨٣٠ ـ زوروا اخوانكم وسلّموا عليهم وصِلوا فانّ لكم فيهم عبرةً . (الديلمي عن عائشة) .

٢٤٨٣١ ـ زيارة الغني كالقائمِ الصائمِ وزيارةُ الفقير كالجهادِ في سبيل اللهِ ويعدِل خطاه في سبيل الله عز وجل . (الديلمي عن أبي هريرة).

٢٤٨٣٢ ـ جاءني جبريل يوماً فقال : أنتَ في الظلِّ وأصحابُكَ في الشمس . (ابن منده عن بريدة ؛ منكر تفرد به محمد بن حفص القطان) .

٢٤٨٣٣ ـ كلاَّ يافلان إن كل صاحبٍ يصحبُ صاحباً مسؤولٌ عن صحابته وإنْ ساعةً من نهارٍ . (ابن جرير عن رجل) .

٢٤٨٣٤ ـ سيدُ القوم خادمُهم . (عن أبي قتادة ، الخطيب في التاريخ عن يحيى بن أكثم عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن عكرمة عن أبي قتادة عن ابن عباس) .

٢٤٨٣٥ ـ سيدُ القومِ في السفر خادمُهم ، فمن سبقهم بخدمةٍ لم يسبقوه بعملٍ إلا الشهادة . (ك في تاريخه عن سهل) .

٢٤٨٣٦ ـ من لا يهتمُّ بأمر المسلمينَ فليس منهم ، ومن لم يُصبح ويمس ناصحاً لله ورسوله ولكتابه ولإمامه ولعامةِ المسلمين فليس منهم . (طس عن حذيفة) .

٢٤٨٣٧ ـ من حق المسلم على المسلم خمسٌ : شهودُ الجنازة ، وإجابةُ

الدعوة ، وردُّ التحية ، وعيادة المريض ، وتشميتُ العاطس إذا ذكر الله عز وجل . (أبو أحمد الحاكم في الكنى عن أبي هريرة) .

٢٤٨٣٨ - حقُّ المسلم على المسلم خمسٌ : يسلم عليه إذا لقيَهُ ، ويشمِّته إذا عطس ، ويعودُه إذا مرِض ، ويشهدُ جنازتَه إذا مات ، ويُجيبه إذا دعاه . (حم عن أبي هريرة) .

٢٤٨٣٩ - للمسلم على أخيه المسلم ستُّ خِصالٍ واجبةٌ ، فمن تركَ خَصلةً منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه : إذا دعاه أن يجيبَه ، وإذا لقيَه أن يسلم عليه ، وإذا عطس أن يشمِّتَه ، وإذا مرض أن يعودَه ، وإذا مات أن يتبعَ جنازتَه ، وإذا استنصحه أن ينصحَه . (الحكيم ، طب وابن النجار عن أبي أيوب) .

٢٤٨٤٠ - لأن أُعطيَ أخاً في الله درهماً أحبُّ إليَّ من أن أتصدَق بعشرةٍ ، ولأن أُعطيَ أخاً في الله عشرةً أحبُّ إليَّ من أن أعتقَ رَقبةً . (ابن أبي الدنيا عن زيد بن عبد الله بن الشخير مرسلا) .

٢٤٨٤١ - لأن أُعطيَ أخاً في الله درهماً أحبُّ إليَّ من أن أتصدق بعشرةٍ ، ولأن أُعطيَ أخاً في الله تعالى عشرةً أحبُّ إليَّ من أن أتصدَق على مسكينٍ بمائةٍ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي جعفر معضلاً) .

٢٤٨٤٢ ـ إنما يُفدى الحبيبُ بالحبيبِ . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن رباح بن محمد عن أبيه بلاغاً) .

٢٤٨٤٣ ـ انظروا دورَ مَنْ تُعمّرونَ وأرض مَن تسكنون وفي طريق من تمشون. (الديلمي عن أبي بكر) .